سر صناعة الإعراب

(إذا اجتمعوا علي وأشقذوني ... فصرت كأنني فرأ متار) .

أراد متأر فنقل الفتحة إلى التاء وأبدل الهمزة ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما ترى فصارت متار .

فهذا أحد وجهي ما حمل أبو علي قول عبد يغوث كأن لم ترا عليه .

والوجه الآخر أنه على التخفيف الشائع إلا أنه أثبت الألف في موضع الجزم تشبيها بالياء في قول الآخر .

(ألم يأتيك والأنباء تنمي ... بما لاقت لبون بني زياد) .

ورواه بعض أصحابنا ألم يأتك على ظاهر الجزم وأنشده أبو العباس عن أبي عثمان عن الأصمعي .

(ألا هل أتاك والأنباء تنمي ...) .

وأنشدنا أبو علي قال أنشد أبو زيد .

(إذا العجوز غضبت فطلق ... ولا ترضاها ولا تملق)